

تفسير خبر مقدم **هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ**  
 على ضمائر الفعل المتروك اظهاره استغناء عنه وسامثلة لك  
 مظهر لتعلم ما اراد وان شاء الله تعالى  
**هَذَا بَابٌ مَلَجَرِكٍ مِنْهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْتَحْدِيرِ**  
 وذلك قولك اذ انت تحذر اياك كانك قلت اياك تحذروا اياك  
 باعدوا اياك اتق وما اشبه ذلك ومن ذلك نفسك يا فلان  
 اي انت نفسك الا ان هذا لا يجوز فيه اظهارا ما اضمرت ولكن ذكرته  
 لامثلة لك مالا يظهر ضمارة ومن ذلك ايتي قولك اياك والاسد  
 واياك والسر كانك قلت اياك فان تعيى والاسد وكانه قال  
 اياي لا تعيى والسر فاياك متعنى والاسد والنظر متعنيان ومثله  
 اياي وان يحذف احدكم الارب ومثله اياك واياها واياي واياها  
 كأنه قال اياك باعدوا واياها اوتح وزعم ان بعضهم يقال له اياك فيقول  
 اياي كأنه قال اياي احفظ وحذروا حذروا الفعل من ايراد لكثرة  
 استعمالهم اياه في الكلام فصارت بدل من الفعل حذروا الحذف  
 حينئذ لان فكانه قال احذروا الاسد ولكن لا بد من الواو لانه  
 اسم مضموم الى آخر ومن ذلك راسه والحائط كأنه قال خل ودع  
 راسه والحائط فالراس مفعول والحائط مفعول معه فانتصب  
 جميعا ومن ذلك قولهم شانك والنج كأنه قال عليك شانك مع  
 النج ومن ذلك امر ونفسه كأنه قال دع امرام نفسك فصارت  
 الواو في معنى مع كاصارت في معنى مع في قولهم ما صنعت والخال  
 وان شئت لم يكن فيه ذلك المعنى فهو محرمين جيد كأنه قال عليك

راسك

راسك وعليك الحائط وكانه قال دع امرام ودع نفسه فليس ينقص  
 هذا ما اردت في معنى مع من الحديث ومثل ذلك اهلك والليل كأنك  
 قلت يا دور اهلك قبل الليل وقال ما راسك والسيق كما تقول  
 راسك والحائط وهو يحذره كأنه قال اتق راسك والحائط  
 وانما حذفوا الفعل في هذه الاشياء حتى تنوعوا كثيرا في الكلام  
 بما يروى من الحال ويجازي من الذكر وصار المفعول الاول بدلا  
 من اللفظ بالفعل حتى صار عندهم مثل اياك ولم يكن مثل اياك  
 لو افردته لانه لم يكثر في كلامهم كقوله اياك فسبته باياك حيث  
 طال الكلام وكان كثيرا في الكلام فلو قلت نفسك او راسك او  
 الجرار كان اظهار الفعل جازا نحو قولك اتق راسك واحفظ  
 نفسك واتق الجرار فلما ثبتت صارت بترت اياك واياك بدل  
 من اللفظ بالفعل كما كانت المصادر كذلك نحو الحذر والحذر ومما  
 جعل بدلا من اللفظ بالفعل قولهم الحذر الحذر والنج والنج وضر بنا  
 ضربا فانما انتصب على الزم الحذر وعليك النجا ولكنهم حذفوا لانه  
 بمنزلة افعال وتعمل الزم وعليك على افعال محال ومن ثم قالوا وهو  
 لعمري بن معدك كرب  
 اريد حيا به ويريد قتي  
 عزيرك من خلدك من مرأه  
 وقال الميت  
 نعاء جزا ما غير موعه ولا قتل ولكن فرقا للدعامة والاصل  
 وقال ذو الاصبع عذير الحى من عدوان كانوا اجبة الارض  
 فلم يجز اظهارا للفعل وقبحه كان ذلك محالا يريد ادخال الزم

Copyrighted material